

رسولي قدوتي (2) | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اذا ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا نقول؟ نعم. صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

كنا في الاسبوع الماضي مع ابينا ونبينا ادم عليه الصلاة والسلام. ونتشوق للقاء ادم عليه الصلاة والسلام في الجنة نسأل الله تعالى ان يجمعنا بابينا ونبينا ادم عليه الصلاة والسلام وبنينا محمد عليه الصلاة والسلام وسائر - [00:00:17](#)

الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام عرفنا الاخوة الاخوات ان ادم عليه الصلاة والسلام لما فتح عينه نفخ الله فيه من روحه رأى كرامة الله تعالى به الله تعالى اسجد له - [00:00:40](#)

ملائكته وعاد ابليس من اجله وخلق الله تعالى بيده ثم اليوم نأخذ موقفا عظيما الله تعالى يزيد فيه ادم تشريفا وتكريما قال الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها تأملوا الملائكة لما قالوا - [00:01:03](#)

اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون يعني اعلم في خلق ادم من المصالح والفوائد والحكم ما لا تعلمون. الان بعد ان اسجد - [00:01:36](#)

الله تعالى الملائكة لادم وابليس ابى واستكبر الان الله تعالى يريد ان يظهر شرف ادم على الملائكة فقال وعلم ادم الاسماء كلها ما معنى وعلم ادم الاسماء؟ اسماء ماذا؟ ها - [00:01:54](#)

لا ها ايش؟ اسماء الحسنى لا وعلم ادم الاسماء كلها الله قال كلها ها اعطني مثال انا واحد ابغا يعطيني مثال مثل ماذا؟ نعم انت ممكن. طيب يلا يعني انا الحين ما اللي جاوب كل اجاباتكم صحيحة. اللي قال اسماء الملائكة يلا بنعطيه. واللي قال اسماء الناس بنعطيه. واللي شو قال بعد؟ اسماء الله الحسنى - [00:02:23](#)

بنعطيه هو قال الاسماء كلها لكن نريد شئ اوضح واحد يقرب لنا يقرب لنا الاشياء ها ما احسنت مثلا قال النعم الحيوانات ها مثلا من يجيب؟ اجاب اسماء الله لكن ما دام حاولت ما المشكلة - [00:02:58](#)

ها كل شي. كل شي. اسماء الاشياء. طيب. يعني خلاص عرفنا. يعني مثلا قال له الله تعالى علم ادم اسماء كل شئ شوف في لحظة واحدة يعني الله تعالى على كل شئ قدير - [00:03:16](#)

الهمه الله تعالى جعل هذا في قلبه انه يعني اه تخيلوا يا شباب لو واحد قبل الف سنة يطلع الان من قبره ونقول له شو هذا؟ بيعرف قول لي شو هذا بيعرف؟ يقول وش هذا الجهاز العجيب صح ولا؟ ما ابي اعرف. لانه ما شاف مثله - [00:03:34](#)

نحن لازم نشرح لنقول هذا ميكروفون هذا اذا واحد تكلم فيه يكبر الصوت يكون الصوت عالي فنفس الشئ الولد الصغير اول ما يولد يبدأ ينطق يبدأ اخوانه وابوه وامه يعلمونه. يقولوا له مثلا هذا ايش - [00:04:00](#)

كتاب هذا اسمه كتاب. هذا اسمه سيارة. هذا اسمه جبل. هذا اسمه بيت. صح ولا؟ نفس الشئ ادم عليه الصلاة والسلام الان خلص كالمولود الجديد ما يعلم شيئا. فالله تعالى جعل في قلبه هذا العلم الهمه الهام - [00:04:20](#)

جعله يعلم اسماء كل شئ. يعني هذه ارض هذه السماء هذي دابة حيوان نبات انسان قدر ابرة فأس اسماء كل شئ ان الانسان ما يمكن ان يعيش بدون ما يعرف ايش الاشياء واسمائها صح ولا ولا كيف تتكلم مع الناس وتخاطب مع الناس اذا وعلم - [00:04:40](#)

ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة عرض هذه الاشياء على الملائكة فقال انبنوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. يعني مثلا الله تعالى اه جعل الملائكة يرون مثلا جبال او الاشجار قال لهم اخبروني ايش اسم هذا؟ ايش اسم هذا؟ ايش اسم - [00:05:05](#)

هذا الملائكة ما خلقوا في الارض ما خلقوا ليعمروا الارض ابدا. فالله ما علمهم هذه الامور. ها ما يعرفون اصلا هذه الاشياء. الملائكة

الان الله يسألهم هم ما يعلمون فماذا قالوا؟ - [00:05:32](#)

قالوا ها اه اخبروني باسماء هؤلاء احسنت هذا السؤال يحتاج الى يعني مكافأة. قال الله تعالى قال انبئوني باسماء هؤلاء ثم قال ان

كنتم صادقين يعني ان كنتم صادقين في انكم اه يعني اشرف واعلى من ادم هيا انبئوني الان شوف من الافضل - [00:05:53](#)

ها لانهم هم اول ايش؟ قالوا نحن نسبح بحمدك ونقدس لك اما هذا المخلوق ها سيفسد في الارض ها صح ولا لا؟ فكأن الله تعالى الان

ها؟ يريد ايش؟ ان يظهر لهم شرف ادم. فقال هيا ان كنتم صادقين. ايش الجواب؟ ان كنتم صادقين في انكم - [00:06:22](#)

افضل من ادم اعلموني باسماء هؤلاء. عرفت؟ اذا ها؟ وباختبار يعني سؤال حتى يبين لهم شرف ادم الملائكة ماذا قالوا؟ اول اول كلمة

ايش قالوا؟ سبحانك. سبحانك انت العظيم شوف كيف ادب الملائكة مع رب العالمين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العظيم

الحكيم - [00:06:46](#)

ولهذا يا شباب دائما الواحد منا يتواضع ما يقول انا اعرف آ احسن منك وانا اعلم منك وانا آ احفظ قرآن اكثر منك لا اذا علمك الله

شيئا من العلم تواضع كل ما يعلمك الله تعالى علما تزداد تواضعا لله - [00:07:17](#)

احسنت. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه ولذلك تأمل النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الناس بالله واعلم

الناس بوحى الله تعالى يقول له ماذا؟ وقل ربي زدني - [00:07:44](#)

طيب وهذا العلم من الله تعالى شوف الله تعالى هو الذي علم ادم وما علم الملائكة. فالملائكة ما علموا قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا. هذا

العلم من الله. ولذلك - [00:08:00](#)

ذلك احفظوا هذا الدعاء. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما ينفعني وزدني علما ثلاثة

اشياء يلا انا بعيدها وبشوف من يكررها من يحفظها ها - [00:08:18](#)

على طول يعني منو بيسمع انت ولا هو؟ يلا اثنيتمكم اول انت احسنت بارك الله فيك. طيب واللي امامه بس اثنين احنا اخترنا اثنين

احسنت احسنت بارك الله فيك شوفوا يا شباب هذا الدعاء دائما ادعو به في سجودكم في - [00:08:41](#)

في سائر الاوقات اه نقول اه كلنا مع بعض اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما ينفعني وزدني علما لا بسمع صوت انتوا ما شاء

الله كثير اذا كل واحد قاله بيهتز المسجد. اللهم انفعني بما ايوه - [00:09:10](#)

احسنتم. شف اللهم انفعني بما علمتني. ليش؟ لانه بعض الشباب ما شا الله يتعلم يتعلم لكن ما ينتفع بالعلم. كيف ما ينتفع

بالعلم؟ ما يعمل بالعلم تريد ان تنتفع بالعلم لازم تعمل. نحن مثلا اتعلمت - [00:09:37](#)

اه السنن الرواتب تصلي قبل الفجر ركعتين وقبل الظهر كم؟ اربع وبعد الظهر كم؟ ركعتين وبعد المغرب؟ ركعتين وبعد العشاء؟

ركعتين النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اثنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة بنى الله له بيتا في الجنة. انت تعلمت هذا

الحديث - [00:10:02](#)

شف الان يأتي تطبيق هذا الدعاء اللهم انفعني بما علمتني. اللي يتعلم لكن يقول انا تعلمت وخلص يطلع من المسجد ولا كأنه تعلم ما

يحافظ على هذه السنن كأنه ما تعلم شيئا كأنه ما ما استفاد شيئا - [00:10:29](#)

فاذا اردت ان تنتفع بالعلم اعمل بالعلم. اي حديث تسمعه طبقه في حياتك الله يبارك لك في علمك ويثبت لك العلم في قلبك وعلمي

ما ينفعني ان العلم ما ينتهي. علمني ما ينفعني. تعلم اشياء نافعة. قال الله قال رسول الله قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام -

[00:10:49](#)

اما انسان يتعلم اشياء ما فيها فائدة لا وزدني وزدني علما. طيب ثم طبعا الملائكة ما علموا هذه الاسماء. اسماء هذه الاشياء. قال يا

ادم انبئهم باسمائهم اسماء هذي الاشياء - [00:11:12](#)

فجعل ادم يقول هذا جبل هذا حجر هذه سماء هذه ارض هذه سحب هذه كذا بدأ يقول يعدد هذه الاسماء والملائكة ينظرون فهذا

هذا مخلوق عجيب هذا مخلوق يعلم كل شيء من هذه - [00:11:34](#)

اشياء فلما انبأهم باسمائهم شف الله تعالى ايضا كرر على الملائكة تعظيما لادم قال الم اقل لكم اني اعلم لا غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فظهر بهذا شرف ادم - [00:11:54](#)

ولذلك الاخوة السؤال الان كيف اظهر الله تعالى شرف ادم على الملائكة بماذا؟ كلمة واحدة اظهر الله شرف ادم على الملائكة بماذا؟ ها احسنت بالعلم. شف بالعلم ونستفيد من هذه القصة فائدة عظيمة وهي ان شرف الانسان بماذا؟ بالعلم - [00:12:18](#)
واي علم ها العلم النافع الذي هو قال الله قال رسول الله هذا اشرف العلوم. يا شباب شوفوا انا دائما انصحكم ها اقبلوا هذه النصيحة مني. انتم الان لما تأتون الى هذا المسجد في هذا اليوم دائما تذكروا - [00:12:47](#)
هذه النية انكم انتم تاتون لطلب اشرف علم. اعظم علم في الوجود كله نعم نحن جئنا نتعلم قال الله قال رسول الله جينا نتعلم اعظم علم علم الشريعة يعني العلم بالقرآن والعلم بالسنة العلم بالاحاديث النبوية هذا اعظم العلوم. لماذا؟ لان هذا العلم هو الذي -

[00:13:06](#)

يقربك الى الله انما يخشى الله من عباده علماء. شف يعني العلماء اشد الناس خشية لله. لماذا ليش العالم بالله ها لانه يعلم عن الله اكثر من غيره يعلم اسماء الله وصفات الله وعظمة الله لما يقرأ القرآن والاحاديث يعلم دين الله - [00:13:31](#)
الله شريعة الله فيزداد علما. ولذلك شف اقرب طريق الى الجنة هذا الطريق شوف هذا الحديث العظيم في فضل العلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول انتوا تحفظون الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل - [00:13:53](#)
الله له به طريقا الى الجنة. نحن شرحنا هذا الحديث اذكر في اول يوم في هذه الدورة. شرحنا هذا الحديث كاملا من سلك طريقا يلتمس فيه علما مثل ما انتم الان تفعلون. انتم جئتم من اماكن بعيدة - [00:14:10](#)
سلكتم طريقا تريدون العلم تلتمسون العلم فابشروا بهذه البشرى العظيمة سهل الله له به طريقا الى الجنة قال وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم وفي بعض الروايات طالب العلم - [00:14:27](#)
استغفروا له كل شيء حتى الحيتان في البحر. وحتى النملة في جحرها. شوفوا كيف الشرف العظيم قال الاوان العلماء ورثة الانبياء. الا وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا - [00:14:48](#)

العلم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترك بعد موته؟ هل ترك اموالا قصورا؟ لا ترك ايش العلم؟ ترك القرآن ترك الحديث فمن اخذه اخذ بالقرآن والحديث اخذ بحظ وافر. اخذ بحظ وافر من ميراث النبوة - [00:15:10](#)
فاذا تعلموا العلم. اجتهدوا في تعلم العلم. في حفظ القرآن الكريم. حفظ السنة النبوية فشرف الانسان بالعلم كما اظهر الله تعالى شرف ادم على الملائكة بالعلم طيب ثم الان الله تعالى - [00:15:28](#)
اسكن ادم وبنين؟ الجنة. وكان وحيدا في الجنة روح روحه الانسان اذا عاش وحده يشعر بماذا؟ بالملل بالوحشة صح ولا لا والله تعالى من نعمته على ادم خلق له من؟ حواء زوجته حواء. طيب - [00:15:51](#)

السؤال من اين خلق الله تعالى حواء؟ من وين خلقها؟ هل خلقها من تراب مثل ادم ولا كيف خلقها؟ ها يلا يا شباب نعم من ضلع من؟ احسنت بارك الله فيك - [00:16:18](#)

الله تعالى خلق او حواء امنا حواء من ضلع ادم من ضلع ادم ها الضلع هذا ضلوع الصدر يعني عظام الصدر ها هذه ضلوع الله تعالى خلق حواء من ضلع ادم طبعا ما الدليل على هذا؟ يعني نحن اذا لما نتكلم بهذا لابد من دليل قال النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا - [00:16:35](#)

بالنساء خيرا. فانهن خلقن من ضلع. يعني من ضلع وهذا الظلع هو ضلع ادم الايسر كما جاء في بعض الآثار عن الصحابة تخيل الان ادم نايم في الجنة مثلا ما نقول نايم ما في نوم في الجنة. ادم في الجنة الله اعلم كيف - [00:17:05](#)

اذا به يرى بجانبه زوجة امرأة يعني هي مثله بشر انسان لكنها انثى فهي زوجته حواء فاستأنس بها وعاش معها في الجنة. شوفوا الله تعالى من حكمته ان خلق المرأة - [00:17:27](#)

الانثى من ضلع الرجل. من ضلع ادم هذا يجعل الرجل يعطف على المرأة ويحن عليها ويرحمها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال

استوصوا بالنساء خيرا. ليش؟ فانها خلقت من ضلع. يعني شيء مخلوق هي جزء منك - [00:17:51](#)

لذلك انت كيف تكون عنيفا شديدا على اختك الصغيرة مسكينة في البيت اه اعرفكم انتوا بعظكم ان شاء الله مشاغبين. اه يضرب

اخته وغايبها وياخذ اغراضها. تسوون ولا ما تسوون هالشي - [00:18:12](#)

ها بصراحة خلنا صريحين. ها تسوون النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول استوصوا بالنساء خيرا. نساء زوجتك هاي يوم تكبرون ان

شاء الله. اختك ابنتك استوصوا بالنساء خيرا فانه - [00:18:30](#)

كنا خلقنا من ضلع مسكين المرأة خلقت من ضلع هي جزء منك ان تعطف عليها ترحمها نعم فاذا عاش ادم حواء في الجنة حياة طيبة

الان ابليس قلبه ايش يشتعل بماذا؟ بالحقد والكراهية - [00:18:45](#)

والحسد الله تعالى لما اسكن ادم الجنة كما قال الله تعالى آآ وقلنا ادونس كن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما. تمتع بما

شئت يا ادم. ولا تقربا هذه الشجرة - [00:19:08](#)

فتكون من الظالمين الله تعالى نهاه ان يأكل من شجرة واحدة بس. قال له كل شيء حلال كل من اي شجرة في الجنة الا شجرة واحدة.

هذي حرام عليك تأكل منها - [00:19:32](#)

شوف اختبار ها لا خلي اصبر بعدين اذا واحد سألكم اي شجرة هذي؟ ها ها لا الزقوم هذه الشجرة في النار لكن شوفوا يا شباب

اعطيكم فائدة ها ها التفاح - [00:19:45](#)

احسنت. قال شجرة لا يعلم بها الا الله. هذا هذا جواب شجرة الله اعلم بها. هل هل الله اخبرنا؟ ما اخبرنا. طيب هل في ذكرها فائدة؟

هل والله اذا عرفنا تفاح ولا تين ولا - [00:20:10](#)

نستفيد شيء زيادة ما ما فيها فائدة ولذلك الادب شوف الادب مع القرآن القرآن اذا سكت عن شيء او النبي صلى الله عليه وسلم سكت

عن شيء خلاص ما يحتاج ان نبحت زيادة يعني شيء ما في فائدة ليش - [00:20:29](#)

مثل ما الاسبوع الماضي واحد سألني يعني كيف الملائكة عرفوا ان ادم فيه دم هل الجن كان فيهم دم ولا ما فيهم دم؟ هذي اسئلة ما

فيها فائدة يا شباب - [00:20:44](#)

الواحد اذا سأل يسأل سؤال ينفع يستفيد منه عمليا يطبقه في حياته. او يفهم اية يفهم معنى كلمة. نعم أسأل. لكن اسئلة ما فيها

فائدة اسكت كما سكت القرآن عنها - [00:20:58](#)

زين فإذا الله تعالى نهى ادم عن هذه الشجرة قال ولا ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين فالشيطان الان شوف كيف والله تعالى

قال لادم ان لك يعني في الجنة الا تجوع فيها ولا تعري وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. فوسوس اليه الشيطان - [00:21:14](#)

الحين بعد واحد بيسألني بيقول كيف وسوس؟ والله طرد الشيطان من الجنة؟ كيف يعني وسوس لادم وهو خارج الجنة؟ خلاص

وسوس بصوا خلاص الله قال وسوس والله هل عند ايش جهاز لاسلكي - [00:21:43](#)

ها يتصل بادم لا اذا نحن الان نتكلم من بعيد تكلم بهذا الجهاز انا في الامارات اكلم واحد في ها ها في بلاد بعيدة اذا الله على كل شيء

قدير. ممكن اعطى الشيطان قدرة ان يوسوس لادم وهو خارج الجنة. خلاص انتهى. اذا نحن رأينا اية من آيات الله مثل هذا الجهاز -

[00:21:58](#)

باكتشاف الانسان يستطيع ان يتكلم مع غيره مما مسافات بعيدة. فالله على كل شيء قدير اذن الله تعالى قال اذا قال فوسوس له

الشيطان كيف وسوس له؟ قال يا ادم - [00:22:24](#)

هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى شوف كيف الشيطان قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى الشيطان الان يعني

وسوس لادم يقول له يعني كأني اقول له اكيد هناك سر - [00:22:42](#)

الشجر ليش يعني منعت من هذه الشجرة؟ اكيد هناك سر تعرف السر ايش هو؟ قال هذه شجرة الخلد اللي يأكل منها يكون خالدا في

الجنة ما يخرج منها وملك لا يبلى. ليش؟ لانه شف طبيعة الانسان انه يحب هذين الامرين صح؟ - [00:23:16](#)

كل انسان يحب ايش الملك والمال ويحب ان يخلد ما يموت صح فاتاه ابليس من هذين المرضيين. هذي حتى قال النبي صلى الله

عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين. حب الدنيا - 00:23:38

وطول الامل كل انسان من طبيعة الانسان يحب ان يكون عنده مال ويحب ان يخلد ما يموت. فابليس دخل على ادم من نفس طبيعته. شف مع ان الله قال له - 00:23:53

تري هذي الشجرة اذا اكلت منها تكون من الظالمين من الخاسرين تخرج من الجنة وابليس العكس يقول له لا انت اذا اكلت منها ستبقى في الجنة. طبعا ادم ما سوى له سالفه. هل سمع كلام ابليس - 00:24:07

سمع ولا ما سمع لا ما سمع ما سمع في البداية ما سمع كلام ابليس ويعرف ان هذا عدوه لكن شوف كيف ابليس ماذا فعل؟ حتى استطاع ان يقنع ادم. ها ماذا فعل؟ احسنت هذا جواب. قال اجيه من - 00:24:23

جهة حواء وسوس لحواء لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا يعني آآ حوال ما خانت انثى زوجها. المهم وسوس لحواء وقال لها حتي ادم لن يأكل من الشجرة. وحواء قالت له يعني - 00:24:45

امرته هذا جواب ايضا لا لا بعدين السؤال خلي السؤال الان احسنت وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. يعني حلف بالله يقول لادم والله يا ادم والله يا ادم انا انصحك يا ادم والله فجاء في الاثر عن الصحابة قالوا وما كان ادم يظن ان هناك احدا - 00:25:01

يحلف بالله كذبا. يعني هو مسكين توه الان مخلوق ما يعرف ما جرب الدنيا وجرب الكذب وجرب الاشياء غير يعني محمود ما ما خطر في باله ان واحد يقول والله وهو يكذب - 00:25:35

هل معقول نحلف بالله يقول والله اكل من الشجرة فاكلا منها ثبتت لهما سوءاتهما. يعني عورة ادم ما كانت ظاهرة يعني الله اعلم كان يلبس لباس من الجنة وكان عليها نور. الله اعلم - 00:25:49

فاول ما اكل من الشجرة سقط هذا اللباس او بدت العورة وطفيفا يقصفاً عليهما من ورق الجنة. شف هذي طبيعة في الانسان. انسان يغطي عورته ما يكشف عورته الحيوانات هكذا بلا لباس. صح ولا لا؟ ما في حيوان يلبس لباس. شفتوا حيوان يلبس لباس؟ لا. لاها ما في. لا هو بنفسه يلبس لباس ما في الا الواحد يلبس - 00:26:15

ما في حيوان يقول انا استحي ولبس اللباس الا بني ادم ولقد كرمنا بني ادم. لكن شوفوا يا شباب الانسان لما يتبع الشيطان الشيطان يجعله مثل الحيوان. الان بعض الناس - 00:26:40

يخلعون لباسهم يتعرون هذا يعني اصبح مثل الحيوان والعياذ بالله يبدي عورته للناس او هذه المرأة تبدي عورتها للناس ومفاتنها للناس وطفقا يخصفاً عليهما من ورق الجنة. يعني يلصق ورق الجنة على جسمه وعورته حتى يستر عورته - 00:26:59

طبعا لما عصى ادم ربه جاء في الاثر عن ابن عباس انه يعني الان ماذا يقول لله؟ ففر في الجنة جعل يجري في الجنة يهرب ماذا يفعل؟ ما يدري ما يفعل. جعل يهرب في الجنة يركظ - 00:27:27

فالله تعالى قال له افرارا مني يا ادم تفر مني فقال ربي اني استحييتك استحييت منك يا رب والله تعالى قال لهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقبل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. يعني ما عذرک يا ادم - 00:27:48

الله تعالى اخبارك ان هذه الشجرة حرام عليك ما يجوز ان تأكل منها واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين هنا ماذا فعل ادم؟ ها؟ نعم قال ربنا ظلمنا انفسنا - 00:28:14

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال ربنا ظلمنا انفسنا. شف الواحد يعترف بخطأه. اذا اخطأت اعترف بخطئك لا تكابر لا تعاند تكون مثل ابليس لا. هذا الفرق بين ادم - 00:28:38

والشيطان الشيطان لما عصى ربه ماذا فعل استكبر لكن ادم لما عصى ربه ماذا فعل؟ تاب الى الله واستحي من الله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم. لذلك الله تعالى قال فتلقى ادم - 00:28:55

من ربه كلمات فتاب عليه الله الهمة هذه الكلمات ان يقولها ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ان شاء الله تعالى تاب عليه انه هو التواب الرحيم - 00:29:19

لكن الجنة هذي مكان مقدس ما فيها ما فيها مجال للمعصية عصاية فيها؟ لأ ما تستحق ان تكون فيها. قال اهبطوا يعني الى الارض

اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين - [00:29:38](#)

اهبط الله تعالى ادم زوجة حواء الى الارض وكذلك انزل ابليس الى الارض وبدأت الحياة على وجه الارض الان ادم عليه الصلاة والسلام وحواء الله تعالى قال قل نهبط منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا ولا هم يحزنون -

[00:30:01](#)

يعني الذي يطيع الله الذي يطيع الله تعالى هذا الله تعالى يجعله يعيش في حياة سعيدة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويرجع الى

الجنة والذي يعصي الله ويسمع كلام الشيطان هذا ايش؟ يكون مع - [00:30:32](#)

الشيطان في النار فانت الذي تختار لنفسك ماذا تريد ان تكون هل تريد ان تكون من اهل الجنة او من اهل النار؟ الامر واضح امامك.

طيب نستفيد من هذه القصة قبل ان ننتهي من هذا الموقف - [00:30:53](#)

نستفيد من هذه القصة الاخوة ان الحلال واسع. والحرام ضيق يعني الله قال لادم ايش؟ وكلا منها رغدا حيث شئتم كلوا من كل ثمار

الجنة. ولا تقربا ايش؟ هذي الشجرة بس شجرة واحدة بس. صح ولا لا - [00:31:09](#)

نفس الشي الان في الارض. الارض كذلك فيها اختبار. الله تعالى قال لنا مثلا اشربوا من كل شيء الا ماذا؟ بسم الله الا الخمر بس في

شراب ثاني الخمر تقريبا يعني - [00:31:34](#)

الخمر مسكر. يضر. يذهب عقلك. يجعلك مثل الحيوان لكن شف الشيطان نفس الشيء بيسوي مع الانسان. مثل ما سوي لادم بيسوي

مع الانسان ليش الان بعض الشباب للأسف يشربون الخمر - [00:31:54](#)

طيب اشرب اي عصير ما شاء الله عصاير كوكتيل وعصير تفاح وعصير برتقال وعصير فراولة اللي تحبه ها الحمد لله يكفي ولا ما

يكفي؟ يكفي. لكن شوفوا الشيطان يأتي الى الحرام - [00:32:09](#)

ويوسوس لك. يزين لك الحرام. يقول لك لا انت ما جربت هذا هذا يخليك تعيش في عالم اخر. يزين لك حتى يقع الانسان في الحرام.

لا اي شيء حرمه الله تعالى اعلم ان فيه مضره عليك - [00:32:27](#)

الحمد لله الحلال واسع يقول لك شوف اشرب الدخان ها الدخان جدارة للأسف الان شوفوا انتوا في المدارس بعض الشباب اه

يدخنون صح ولا لا موجود هذا للأسف ليش الشيطان يزين لك؟ يقول لك لا جرب تكون رجل تفتخر على الشباب انا ادخن انتو ما

تعرفوه انتو مساكين لا اي رجولة - [00:32:42](#)

هذي تفتخر بمعصية الله هذا حرام الدخان حرام لن يضر الانسان لانه خبيث. الله تعالى يقول في القرآن عن النبي صلى الله عليه

وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. هذا خبيث - [00:33:09](#)

بعض الشباب يقول لك خذ حبوب مخدر تعيش في عالم ثاني تعيش كأنك سعيد كأنك طائر تطير في السماء. لا اله الا الله وهذا كله

ها يحطم مستقبلك ويحطم حياتك. يجعلك مثل المجنون - [00:33:26](#)

احذر من وسوسة الشيطان. يأتيك الى الحرام الضيق ويزين لك الحرام لك. لا. الحمد لله قل الحمد لله الحلال كثير. الحلال فيه كفاية

وايضا يا شباب العبر كثيرة لكن حتى ما نطيل عليكم. طيب - [00:33:45](#)

اه هل الله تعالى لما انزل ادم الى الارض هل اهانه او اكرمه احسنتم اكرمه. اه انا اول من سمعت هذا. اخونا اللي قال اكرمه اه طيب

ما عليه انت شاركت معنا يلا. طيب كيف اكرمه - [00:34:03](#)

وين احسن الجنة ولا الأرض؟ الجنة طبعا احسن. ما في اشكال. الأرض فيها تعب وفيها مشقة. لكن الجنة ان لك فيها ان لك الا تجوع

فيها ولا تعري. الجنة ما فيها جوع وما فيها عطش وما فيها عري وما فيها حر وما فيها شمس ولا فيها - [00:34:33](#)

الارض فيها الجوع والعطش والتعب والحر والشمس المصائب والالام واحد يعتدي عليك وواحد يسخر بك وواحد كذا طيب انا الحين

ابغى واحد يشرح لي طيب كيف الارض فيها كرامة للانسان؟ كيف الارض؟ لما الله انزل ادم - [00:34:53](#)

الارض هذا اكرام ليس اهانة. كيف؟ ها السؤال صعب ما حد يجاوب اكيد ما حد يجاوب. اه احسنت بارك الله فيك. قال هذي كرامة لما

الله تعالى يعطي ادم فرصة حتى يطيعه ويتوب اليه ويعبده. هذي اعظم كرامة - [00:35:13](#)

خلوني اعلق على جواب اخونا جزاك الله خير. شوفوا يا شباب الله تعالى لما اهبط ادم الى الارض اعطاه نعمة ما توجد في الجنة في اعظم نعمة وهي ايش؟ ان يكون عبدا ذليلا تائباً خاضعا لله. هذا ممكن ما يشعر به في الجنة. تخيل - [00:35:33](#)

لو ان ادم كان يعيش الجنة ما عصى الله. تخيل الان انت ما سويت اي خطأ تشعر انك ايش ما عندك ذنب مثل الملك صح ولا لا تشعر انك ملك من الملائكة. او ملك من الملوك - [00:36:02](#)

يعني ما تشعر انك محتاج كثيرا الى ربك مضطر الى الله. صح ولا لا يعني صح انك هذا ربك اللي خلقك لكن ترى انا ما سويت شي خطأ. لكن شوف واحد يعصي - [00:36:19](#)

ليكون خائفا من الله ثم يتوب الله عليه ويغفر ذنبه. اولاً ينكسر قلبه. لما يتوب الى الله يتوب الى الله ويستغفر الله. شوف هذه التوبة ما ما بيحصلها في الجنة - [00:36:34](#)

يتوب الى الله. لما اذنب تاب الى الله فتاب الله عليه. شعر بمغفرة الله برحمة الله. ما كان سيسهر بمغفرة الله. اذا عاش هكذا في الجنة ما كان يشعر برحمة الله الواسعة عليه. اذا ما عصى ونزل الى الارض وتاب واطاع الله. ما كان يشعر - [00:36:52](#)

انواع العبودية الكثيرة كما عرفنا في قول الله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون. قلنا هناك عبادات ما يمكن ان يفعلها في الجنة. هل في الجنة صيام ما في الجنة صيام هل في الجنة حج؟ هل الجنة زكاة؟ هل ما فيها - [00:37:13](#)

لكن الان نزل الى الارض سيعبد الله بعبادات متنوعة سيذوق حلاوة العبادة هذي كرامة اعظم كرامة هي العبودية لله. ذلك الله قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فبذلك نعم بعدين لذلك - [00:37:31](#)

الان ادم يشعر هنا في الارض بالعبودية الحققة لله. هذي كرامة اعظم كرامة. ثم يرجع باذن الله الى الجنة يرجع الى الجنة. طيب المفروض انا نعطيكم فسحة شوية لكن ما في وقت فسحة وترجعون فنحن بنكمل زين؟ طيب الان الاسئلة بعدين خلوا - [00:37:51](#)

اسئلة بعدين اه انتم جبتوا كتاب عمدة الاحكام ولا لا ها موجود عندكم احنا قلنا المرة الماضية ها؟ ايوا ايوا اللي ما كان موجود قبل ما حصل نسخ والله هذي مشكلة لازم نعالجها ما ينفع انتم بدون كتاب - [00:38:18](#)

عندكم اوراق طيب دفتر خلاص نحن يعني المرة هذي تكتبونه ان شاء الله نوفر ان شاء الله نحاول نكلم الجمعية ان شاء الله يوفرون يعني المرة القادمة ان شاء الله يعني آآ كتاب الصيام. نريد ان نمشي في الكتاب نكمل الكتاب كاملا ان شاء الله - [00:38:44](#)